الدالة على ارتباط احدهما بالاخر وقوله او بالقوة اي بان يمكن التعبير عنهما
بالفاظ مفردة واغا زاده ليدخل في الحملية نحو قولك الحيوان الناطق ينتقل
بنقل قدميه وزيد عالم نقيضه زيد ليس بعالم والشمس طالعة يلزمه
النهار موجود فانه يمكن التعبير عن الطرفين فيهما بالفاظ مفردة واقلها هذا
ذاك تدبر وسميت حملية الخ وجه التسمية ظاهر في الموجبة واما
السالبة فلا حمل فيها الا ان يقال كثيرا ما يسمون الاعدام باسماء ملكاتها
وان لم يظهر وجه التسمية فيها وانما لم تسم وضعية باعتبار طرفيها الاول
لكون النسبة المقصودة انما يفهم من المحمول مع كون الغالب فيه الاشتقاق واما
الموضوع فلا يفهم منه الا الذات لا يكون طرفاها مفردين اي لا بالفعل
ولا بالقوة وذلك لان الشرطية لا يمكن ان يوضع موضوعها مفرد لانه لا يمكن
استفادة المحكوم عليه وبه والنسبة الحكمية من المفرد على التفصيل
ليس ان كانت الخ فهذه القضية حكم فيها بان وجود الليل عند طلوع
الشمس غير ثابت لعدم التلازم بينهما لوجود حرف الشرط اي اداته
لان اللفظ المقتضي للربط قد يكون اسما صدقا اي في الصدق ومعية
اي مصاحبة في المتصلة واما المنفصلة فالحكم بين طرفيها بالمعاندة
بالتنافي بين القضيتين الخ اما التي لا تنافي فيها بينهما فليست من
المنفصلات وان وجد فيها اما كقولنا رايت اما زيدا واما عمرا وقولنا العلم
اما ان يعبد الله واما ان ينفع الناس وذلك لان الشيخ في الاشارات
صرح بان غير الحقيقي من المنفصلات وان وجد قد يكون له اصناف
غير مانعة الجمع ومانعة الخلو للربط الواقع بين طرفيها بالعناد اي
التشبيه بالربط الحقيقي النسبة اي الايقاع والانتزاع ولا يحتاج الي
رابطة للنسبة التي هي التعليق لان رابطة النسبة الاولى مستلزمة
لها فعلمت مما قررناه ان اجزاء القضية اربعة المحكوم عليه والمحكوم به
والنسبة الحكمية التي هي مورد الايجاب والسلب والايقاع والانتزاع
تسمى رابطة اي تسمية للدال باسم المدلول غير زمانية انما تسم
رابطة اسمية لكونها بالاسم لانه لا حجر في الاصطلاح وان كان ما ذكر
النسب اما ثنائية اي لفظا وتقديرا كقولك الانسان قائم او ثنائية

لفظا

لفظا ثلاثية تقديرا كقولك الانسان جسم لان المحمول لما كان جامدا احتاج
الي تقدير ما يربطه بالموضوع لكونه لا يتحمل ضميرا وذلك المقدر هو الرابطة
ومحله التوسط بين الموضوع والمحمول وقوله او ثلاثية اي لفظا ومعنى
كقولك الانسان هو جسم او ثلاثية لفظا ثنائية معنى كقولك زيد هو
يقوم فان وجود الرابطة هنا كالعدم لكون المحمول متحملا للضمير الذي يحصل
به الربط فلا حاجة الي ذكر هو وبذلك علمت انه لا ينبغي ان لا يصرح بالرابطة
عند كون المحمول مشتقا خوفا من التكرار كقام زيد اي فان الحركة الاعرابية
دالة على النسبة فلا حاجة للرابطة او حكما اي رتبة بان كان مؤخرا في
اللفظ الطالب للصحبة اي وهو المقرون بحرف الشرط والقضية
حسب انواع الخ مراده ان القضية تنقسم لا بحسب الذات بل للعوارض
الي ما ذكر واما التقسيم السابق فانه بحسب التركيب الخبري لانه حرف
السلب اي اداته اسما كغير او فعلا كليس او حرفا كلا عن اصل
هذه لوله وهو السلب اي قطع النسبة عدل به عن ذلك حيث جعل جزءا
من الموضوع او المحمول وبه يصير المعدول عدميا ثم المحصلة اي الموجبة
المحصلة بدليل قوله ثم بعد ذلك والسالبة ايضا وقوله والمعدولة اي الموجبة
ايضا كل لا انسان لا كاتب اي هو لا كاتب بتقدير الرابطة قبل النافي لتكون
النافي جزءا من المحمول تقتضي وجود الموضوع المراد بوجوده في القضية
مطلقا محصلة او معدولة وجوده خارجا حقيقة كل انسان حيوان
او كل انسان لا حجر او كل انسان لا حيوان او تقديرا ككل عنقاء طائر او ذهنا
كشريك الباري ممتنع وهذا غير الوجود الذي يقتضيه الحكم فانه ذهني
عند الحكم كما لا يخفى ويقال لها شخصية التسمية الاولى اولى
لشمولها نحو قولك الله موجود من كل قضية لا يوصف موضوعها بالتشخص
لدلالتها على كثيرين اورد عليه ان الجزئية ايضا تدل
على كثيرين واجيب بانه وجه التسمية لا يوجب التسمية او يقال
المراد لدلالتها على ما ذكر قطعا صراحة والجزئية لا تحتمل ذلك لاحتمال الواحد
الذي هو اللفظ الدال الخ ذكر بعضهم انه لا يختص باللفظ بل كل ما دل
على كمية الافراد يسمى سورا او العهدية اورد عليه انه ان اريد العهد

٢٨

Copyright © King Saud University